

منشور 78/7 دد 73/
صادر عن ادارة الموظفين

من وزير التربية التونسية
السيدة :

رؤساء مجالس التدريس العالي والبحث
والمندوبين الجهويين للتعليم الثانوي .

الموضوع : نيل وشيئة المتقاعدين الفرنسيين .

وبعد ، فأتعرف بان انهي اليكم للافادة المعلومات التالية :

(1) - تغطي الفترة الثالثة من الفصل 3 للملحق II من اتفاقية التعاون التونسي الفرنسي ما يلي :

" يمكن تجديد العقد المتفق عليه في نطاق الاتفاقية لمدة انصافا عامان متتبعان اما بالنسبة للاعوان الملتزمين بنوع هذا العقد والذين عملوا بتونس في ميدان التعاون لمدة سنتين او اكثر الى تاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ فان عقودهم لا يمكن تجديد ها الا لمدة انصافا عامان .

على انه يمكن مخالفة هذه القاعدة اعتبارا للبرامج المستمرة من قبل اللجنة المختصة المنصوص عليها بالفصل 12 من الاتفاقية . هذا وتتم الفترة الاخيرة من الفصل الاول للاتفاق المالي (الملحق I من الاتفاقية) على الاحكام التالية :

(2) " غير ان المرتب المشروط اعلاه يتحمل تخفيض : 20 % عند تطبيق الاحكام المخالفة للمدة النصوى لتجديد العقد المنصوص عليها بالفصل 3 من الملحق II للاتفاقية (البروتوكول المتعلق بوضعية الاعوان المدنيين الموموعين على ذمة الحكومة التونسية) .

(2) - وتطبيقا لهذه الاحكام قد وجهت اقتراحات تجديد عقود المتعاونين المخبين بهذا الاجراء . وقد ابرزت موازنة الاجرة على اساس الاختيار الدار الملحق 133 جوابا بالتبول و 135 جوابا بالرقص .

(3) - عند انتهاء عملية تخفيض 20 % نالبت عنا السلطات الفرنسية تأجيل تطبيق هذا التخفيض المبين بالنصوى المذكورة آنفا وذلك لا اعتبارات "اخلائية" ولكي لا تسلط عقوبة على المتعاونين الذين قبلوا مواصلة العمل بتونس .

(4) - لقد ابيحت السلطة الفرنسية على هذا الطلب بان قانون ال 6 سنوات منصوص عليه بالاتفاقية وبطلب ملح من الطرف الفرنسي الذي اكد دائما وجود هذا الاجراء بالتانسون المتبع بفرنسا ولو عند الدارف الفرنسي ايضا ان تطبيق تخفيض 20 % تليه علينا ظروف مالية بعقبة .

(5) - ان السلطات الفرنسية مصرة على موقفها في خصوص طلب حذف التخفيض المذكور ولم تعط موافقتها لوزارة التربية الوطنية لتتخرج على المتقاعدين الذين كانوا 6 سنوات عملا بتونس على الاقل الى غرة اكتوبر 1973 تجديد عقودهم حسب الشروط المنصوص عليها بالاتفاقية اي تخفيض 20 % من مرتباتهم .

(6) - وتبعاً لذلك وقع الاتفاق على ان يقبل المقترح الفرنسي الرامي الى حذف تخفيض 20 % شريطة ان يرتبط بعبء الماء ابتداء المتقاعدين اكثر من 6 سنوات عملا بالجمهورية التونسية . مع الملاحظة ان مشروع تبادل الرسائل في هذا المعنى هو الان بصدد الاعداد . . .

7) - وبديهي ان المعلومات التي اعليت الي المتعاقدين من طرف السفارة الفرنسية والتي مفادها ان الطرف الفرنسي لا يسرى مانعا من جهته فسي منى بعض الحالات الخاصة احكاما مخالفة للترتيب اذا رغب الطرف التونسي في ذلك ، متناقضة - مع مشروع تبادل الرسائل المشار اليه وخاصة مع الموقف الفرنسي الرافض لكل مقترح يرمي الي ابقاء المتعاقدين بعد قضاء ست سنوات عملا بتونس مع تدبير تخفيض 20 % من مرتباتهم .

والسلام %

وزير التربية القومية

محمد مزالي